Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كأن لم يفعل شيئا ! ...

وأتم الترام شوطه إلى « القلعة » ، وبدأ شوطا جديدا إلى « نادى الألعاب » ، والفتاة فى مكانها مستندة إلى دعامة العربة ، تختلس النظر إلى « التذكرى » ، وتسائل نفسها : لماذا لم يأخذها إلى دار الشرطة ؟ ... أو على الأقل : لماذا لم يسلمها إلى أحد العساكر ؟ ...

أما الرجل ، فكان إذا أتم عمله ، مضى إلى ركنه ، واستغرق فى تفكيره ! ...

ورأته الفتاة يقترب منها ، فابتسمت فى وداعة ، وأسرعت قائلة :

سأنزل فى المحطة التالية ...

فلم يجبها ، بل وقف بجوارها مستندا إلى إحدى دعامات الترام ، ولزم الصمت وقتا . ثم سمعته يقول كأنه يحدث نفسه :

أين تسكنين ؟ ...

— لِمَ تسألنى هذا السؤالَ ؟ ... أتريد أن تبلغ أمرى إلى الشرطة ؟ ! ...

— أليس لكِ أهل ؟ ...

— أنا وحيدة فى هذه الدنيا ! ...

وعاودهما الصمت ... وترك « التذكرى » موقفه ومضى